

محمد المويلحي (١٨٥١ - ١٩٣٠ م)

ولد محمد المويلحي في القاهرة لأسرة عذبية،  
وكان أبوه يشتغل بالتجارة، ولكنه كان ماثلاً  
إلى الأدب، وعالفاً على قراءة الكتب، وماهر  
في اللغة الفرنسية والتركية والعربية، وعضواً  
في مجلس المعارف ومجلس الاستئناف. نشأ المويلحي  
في بيت الأدب، وقد أحقه أبوه بمدرسة لأبناء  
الطبقة الأرستقراطية، وكان في الوقت نفسه  
يدرس في الأزهر ليتقن اللغة العربية، ووجد  
في أبيه أستاذاً تلقى عنه أصول الأدب -  
وظفه أبوه في دواوين الحكومة، ولكنه  
اشترك في ثورة، ففصل من وظيفته.

خرج إلى إيطاليا، فدعاه جمال الدين  
الأفغاني إلى باريس ليساعده في العروة الوثقى.

مضى في إيطاليا وفرنسا ثلاث سنوات، وأتقن  
الإيطالية والاسبانية والفرنسية، ثم عاد إلى  
القاهرة، واشترك في تحرير "الأهرام" و"المؤيد"  
و"عماد أباه" في إخراج مجلة "مصبح الشرق"  
وشرجهما قصته "حديث عيسى بن هشام".  
صار محرراً في صحيفة "المقطم" وكتب مقالات  
مختلفة في شؤون السياسة والاجتماع في روح  
تأثرة ضد الاحتلال - وما زال محمد يتابع هذه  
الأنشطة حتى توفي سنة 1919 م.